

INFCIRC/1288
5 حزيران/يونيه 2025

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 في 8 أيار/مايو 2025، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم. 4131/35-197-54989

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

في 7 أيار/مايو 2025، الساعة 11:42، انقطع خط "فيروسبلافنا-1" العلوي لنقل الكهرباء بقدرة 330 كيلوفولطاً - أحد الخطوط الاحتياطية الرئيسية لتوفير الكهرباء الخارجية لمحطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) - نتيجة لقصف روسي أُطلق من أراضي منطقة زابوريجيا المحتلة مؤقتاً.

وقد ترك هذا الهجوم المتعمد محطة زابوريجيا مرة أخرى عرضة للخطر بسبب اعتمادها على الخط الوحيد المتبقي للإمداد بالكهرباء الخارجية بقدرة 750 كيلوفولطاً، وهو خط دنيبروفسكا، مما أحدث زيادة كبيرة في خطر انقطاع إمدادات الكهرباء من خارج الموقع تماماً. وتشكل هذه الأعمال من جانب الاتحاد الروسي انتهاكاً صارخاً للمبدأ الرابع من المبادئ الملموسة الخمسة التي وضعها المدير العام للوكالة لحماية محطة زابوريجيا للقوى النووية، وكذلك للركيزة الرابعة من الركائز السبع التي لا غنى عنها للأمان والأمن النوويين.

ويُعدُّ انقطاع إمدادات الكهرباء من خارج الموقع واحداً من أخطر التهديدات التي تمس بالأمان النووي. فبغير إمدادات مستقرة من الكهرباء الخارجية، لا بد من الاعتماد على مولدات الديزل المخصصة للطوارئ وحدها في تبريد قلوب المفاعلات وأحواض الوقود المستهلك. ورغم قدرة هذه المولدات على أداء وظائف الأمان بصورة مؤقتة، فإنها ليست مصممة للتشغيل الطويل الأجل أو المتكرر. ويعتمد استخدامها على توافر الوقود وقطع الغيار والوجود المستمر للموظفين التقنيين المهرة.

وانقطاع خط "فيروسبلافنا-1" يقوض بشدة وفرة وتنوع إمدادات الكهرباء على النحو اللازم لاستيفاء متطلبات الأمان المعيارية في محطات القوى النووية. والاعتماد المتزايد على خط واحد للإمداد بالكهرباء يجعل محطة زابوريجيا معرضة بشدة للانقطاع التام للتيار الكهربائي التام، وهو سيناريو يمكن أن تتقلص فيه المهلة الزمنية لمنع وقوع أضرار في قلوب المفاعلات إلى بضع ساعات.

وسيتخذ مهندسو القوى الأوكرانيون جميع التدابير اللازمة لاستعادة خط فيروسبلافنا-1 في أقرب وقت يسمح فيه الوضع الأمني بذلك. ومع ذلك، تظل القدرة على استعادة ظروف التشغيل الآمنة مهددة باستمرار بسبب الوجود العسكري الروسي المستمر والهجمات التي تستهدف البنية الأساسية الحيوية.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 08 أيار/مايو 2025

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا